Science For A Better Life

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mugaz**
DATE:	**5-November-2012**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**60,000**
TITLE :	**Renown liver & cancer professors reveal the devastating effects of the disease in the 3rd annual conference for the Egyptian Society for Liver Cancer: 100,000 Egyptians need liver transplants every year.**
PAGE:	**19**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated**
REPORTER:	**Hossam Abd ElShafy**
AVE:	**14,100**

شرحوا آثار المرض المدمر فى المؤتمر السنوى الثالث لجمعية سرطان الكبد المصرية

أشهر اساتذة الأورام والكبد يكشفون:

١٠٠ ألف مصرى يحتاجون زراعة كبد كل عام

عقدت جمعية سرطان الكبد المصرية مؤتمراً صحفياً للإعلان عن أهم المحاور التى يتناولها مؤتمرها السنوى الثالث "سرطان الكبد: الحاضر والمستقبل"، حيث استعرض المشاركون التطورات فى مجال علاج سرطان الكبد، السبب الرئيسى الثالث للوفاة بالسرطان على مستوى العالم، وأحدث نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالعلاج الموجه والتى كشفت لأول مرة عن الأمل فى زيادة فرص إعاشة المرضى، كما ألقى المؤتمر الضوء على القواعد الإرشادية للعلاج.

وقال الأستاذ الدكتور اشرف عمر، أستاذ الكبد والجهاز الهضمى جامعة القاهرة، سكرتير عام الجمعية ورئيس المؤتمر: "إن معدلات الإصابة بسرطان الكبد فى مصر قد شهدت ارتفاعاً مخيفاً، حيث تجاوزت الضعف خلال الـ١٢ عاماً الماضية، فبعد أن سجلت ٤٪ فقط فى ١٩٩٣، بلغت ٨,٥٪ فى ٢٠٠٥ ويصيب سرطان الكبد فى مصر من ٥ إلى ٧ أشخاص بين كل ١٠٠ الف سنوياً، ويسبب الوفاة لـ٦ أشخاص من كل ١٠٠ الف، وهو ما يعنى ارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن المرض. ومن أهم عوامل الخطورة التى قد تؤدى إلى الإصابة الالتهاب الكبدى الوبائى سى، المسئول عن نسبة كبيرة من حالات سرطان الكبد، والالتهاب الكبدى الوبائى بى، والتعرض للتسمم الغذائى بفطر الأفلاتوكسين، وتناول الكحول بشكل مزمن. وبسبب هذه الأعداد أنشئت الجمعية المصرية لسرطان الكبد والتى تعاملت مع المشكلة من خلال ثلاثة محاور: الكشف المبكر بالتعاون مع الوزارة، والتعليم الطبى المستمر والبحث العلمى".

وتعتمد خيارات علاج سرطان الكبد على مرحلة المرض، ووظائف الكبد، والحالة العامة للمريض. وتشمل: الجراحة، والأشعة، وعلاجات السرطان، وحقن الإيثانول عن طريق الجلد.

وصرح الأستاذ الدكتور حمدى عبدالعظيم، أستاذ ورئيس قسم الأورام، جامعة القاهرة: "إن اكتشاف بروتينات RAF Kinase، والتى توجد فى ٨٠-٦٠٪ من حالات سرطان الكبد، ودورها فى تحفيز الخلايا السرطانية على النمو أو المساعدة على تكوين أوعية دموية جديدة، يعد نقطة تحول فى مسار علاج سرطان الكبد. وقد ساعد هذا الاكتشاف لأول مرة على التوصل إلى دليل قاطع على قدرة العلاج فى زيادة فرص إعاشة مريض سرطان الكبد المتقدم. وقد اعتمدت هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية والاتحاد الأوربى عقار سورافينيب باعتباره أول عقار فعال لعلاج سرطان الكبد. ويساعد العلاج الموجه سورافينيب الذى يطلق عليه مثبط بروتين الـ kinase على وقف نمو الخلايا السرطانية. وشارك أكثر من ٦٠٠ مريض بسرطان الكبد المتقدم فى دراسة SHARP الإكلينيكية التى أثبتت نجاح العقار فى زيادة معدل إعاشة المريض لمدة عام تقريباً فى ٣١٪ من الحالات، مقارنة بعقار البلاسيبو. كما نجح عقار سورافينيب أيضاً فى مقاومة تطور المرض فى ٤٢٪ من الحالات. وقد بدأ التعامل برفع المعدلات عن طريق الجمعية المصرية لسرطان الكبد من خلال دراسة متكاملة وحديثة على مستوى العالم، ولم يتم الإعلان عن النتائج بعد".

ومن جانبه، أعلن الأستاذ الدكتور أحمد الدرى، أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية، جامعة عين شمس، ورئيس جمعية سرطان الكبد المصرية عن تطور آخر فى خيارات العلاج: "تم فى الآونة الأخيرة تصنيع حبيبات مشعة متناهية فى الصغر يمكن حقنها داخل الورم مباشرة وتبدأ فى إصدار الاشعة القاتلة للخلايا الورمية دون تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة. وقد اعتمدت هيئة الأدوية والأغذية الامريكية حديثا هذه الوسيلة لعلاج سرطان الكبد الأولى. وقد نجح الفريق العلمى لجمعية سرطان الكبد المصرية فى إدخال هذه الوسيلة واستخدامها فى علاج المرضى للسيطرة على الأورام المتقدمة التى كان يصعب التعامل معها بالوسائل الأخرى. وهناك اتجاه عالمى لزيادة فعالية هذه الوسيلة باستخدام أقراص العلاج الطبى الموجه التى تؤخذ عن طريق الفم وقد بدأ بالفعل تطبيق هذا الخط من العلاج باستخدام الوسيلتين معاً".

واستعرض الأستاذ الدكتور محمد كمال شاكر، أستاذ الأمراض المتوطنة والكبد، جامعة عين شمس، ونائب رئيس جمعية سرطان الكبد المصرية، دور الجمعية وجهودها فى سبيل التشجيع على الكشف المبكر، كما أوضح أن الكشف عن سرطان الكبد يتم حالياً فى ٩ مراكز علاج بالإنترفيرون، وتهدف الجمعية إلى إطلاق الكشف المبكر فى إجمالى ٢٣ مركزاً على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تدريب الأطباء على الكشف عن المرض وتسجيل النتائج على قاعدة بيانات مركزية".

وتأكيداً على أهمية القواعد الإرشادية للعلاج، قال الأستاذ الدكتور محمد على عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومى للكبد بالقاهرة وأمين صندوق جمعية سرطان الكبد المصرية: "تم عقد مؤتمرين خلال ٢٠١١ بحضور نخبة من أساتذة الكبد فى الجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث تم وضع الخطوط الارشادية المصرية لعلاج أورام الكبد الأولية، والتى تتضمن سبل الوقاية والكشف المبكر والتشخيص وتحديد مرحلة المرض، ومن ثم وضع الطريقة المناسبة للعلاج سواء جراحيا أو عن طريق الأشعة التداخلية، أو الطريق الدوائى وهذه الخطوط الارشادية العالمية طبقا لإمكانياتنا وظروفنا".

وقال الأستاذ الدكتور محمود المتينى، أستاذ جراحة وزراعة الكبد، مدير وحدة زراعة الأعضاء، جامعة عين شمس: "تعد زراعة الكبد العلاج الوحيد المتاح فى العالم حتى يومنا هذا، الذى يأمل فى تحقيق الشفاء لمرضى أورام الكبد ومرضى الفشل الكبدى التام. وشهدت الـ١٠ سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً فى تشخيص سرطان الكبد والتدخل الجراحى للعلاج. وطبقاً لمعايير ميلانو لاختيار مرضى زراعة الكبد، يتراوح متوسط معدل الشفاء لمدة ٤ سنوات من ٧٥٪ إلى ٨٠٪".

واستعرض الأستاذ الدكتور جمال عصمت أستاذ الجهاز الهضمى والكبد، جامعة القاهرة، ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية جهود اللجنة نحو القضاء على الالتهاب الكبدى الوبائى، أحد المسببات الرئيسية لأورام الكبد: "تهدف اللجنة إلى القضاء على فيروس "سى" و"بى" والأساس هو منع انتقال العدوى، وعند حدوث الإصابة يجب اكتشافها وعلاجها فى مرحلة مبكرة لمنع تطور المرض لتليف كبدى وأورام سرطانية. وقد بذلت اللجنة مجهودا مقدرا على مدار الخمس سنوات الماضية ونجحت فى افتتاح ٢٣ وحدة لعلاج الفيروسات الكبدية، وتم علاج أكثر من ٢٠٠ الف مريض من خلال هذه الوحدات مع تحقق نسبة الشفاء العالمية".

تهدف جمعية سرطان الكبد المصرية، التى تأسست عام ٢٠٠٩، إلى تطوير القواعد الإرشادية لعلاج سرطان الكبد، ورفع الوعى، وتشجيع التعاون الدولى، ودعم الوقاية والاكتشاف المبكر للمرض، بالإضافة إلى تشجيع التطور والتعليم الطبى المستمر. ويعتبر برنامج PATH، أحد النجاحات المتميزة للجمعية فى علاج سرطان الكبد، والذى يؤكد أن الممارسات المحلية تتواكب مع أحدث التطورات العالمية.

حسام عبدالشافى